في فصل هذا المعلوم ويجعل قصده هذا مقارنا لاول
التكبير ولا يغفل عن تذكره حتى يتم التكبير ولا يكفي
توزيعه عليه بان يبتديء مع ابتدائه وينهيه مع انتهائه
لما يلزم عليه من خلو معظم التكبير الذي هو اول افعال
الصلوة عن تمام النية واختار النووي وغيره كابن
الرفعة والسبكي تبعا للغزالي واماما انه يكفي المقارنة
العرفية عند العوام بحيث يعد مستحضرا للصلوة الثاني
من الاركان ان يقول الله اكبر في القيام اوبدل لما صح
من امره صلى الله عليه وسلم المسيء صلوته به والحكمة
في الاستفتاح به استحضاره المصلي عظمة من تهيأ لخدمته والوقوف بين يديه ليمتلئ هيبة فيخشع ويحضر قلبه
وتسكن جوارحه ويتبين بفراغه دخوله في الصلوة
بادله واعلم كلام المصنف انه لا يكفي الله كبير او اعظم او
جل ولا الرحمن اكبر الله بل لا بد من لفظة الجلالة واكبر
وتقديم الجلالة للاتباع ولا يضر تخلل يسير وصوته
تقاس بين كلمتي التكبير كالله عز وجل اكبر لبقاء النظم
والمعنى بخلاف الله لا اله الا هو اكبر فلا يكفي كما في التحقيق
لطوله ومزج بالوصف غير كهو وزيادة واو ساكنة
او تحركة فلا يكفي او يسير سكوت وضبط المتولي وغيره بدر

ولا اكبر

سكتة

سكتة
النفس ويضر فيه بعد الاخلال بحرف من غير الاشتغال
بزيادة حرفي لغير المعنى كمد همزة الله وزيادة الف بعد
الباء وتشديدها وزيادة واو قبل الجلالة لا تشديد
الراء من اكبر وكذلك ابدال همزة اكبر واوا وكافه همزة
من جاهل لكن يلزم تعلم مخرجها وكذا ضم تاء اكبر مطلقا
على المعتمد ووصل همزة ساكنا اوامالتها بالله اكبر خلاف
الاولى وقال بن عبد السلام يحرم ويتجه وجوبا العا
جز عن النطق بالتكبير بالعربية بان لغة شاء ولا يعدل
الى ذكر غيره ويجب تعلمه لنفسه وطفله ومملوكه
ان قدر عليه ولو بالسفر لبلد اجزوان بعد لكن يشترط
ان يستطيعه وينبغي ضبط الاستطاعة هنا بالاستطا
عة مما في الحج ويؤخر وجوبا الصلوة عن اول الوقت للتعلم
ان رجاه فيه حتى لا يبقى الا ما يسعها بعد ما تهافيتذ
يلزمه فعلها على حسب حاله لحرمة الوقت ولا يقضي
بعد التعلم الا ما فرط في تعلمه ويلزم الاخرس تحريك
شفتيه ولسانه ولهاته ما امكنه فان عجز نواه بقلبه
وكذا حكم سائر الاركان القولية ويشترط على القادر
على النطق بالتكبير اسماع نفسه التكبير اذا كان صحيح
السمع ولا عارض عنده من لغط او غيره وكذا القراءة

قوله وزيادة الف بعد الباء تقدم
في الاذان انه يصير بذلك جمع كبير بفتح
اوله وهو طبل الزوجه واحد مدكر

قوله ولهاته قال القليوبي في الجلدة
المنتصبة اخر الحلق مرتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)